

ليل الكآبة

ليل الكآبة... أنهر
تجري بأفكارٍ إلى حدٍّ بعيد..
بردٌ يخيمُ حولها
يسري مداراتٍ حوتٌ ندَفَ الجليد..
وهناك بردٌ آخرٌ متغلغلٌ
ضمن العروق يثير رعشة قلبها
آتٍ من الليل الطويل
معانقاً فكراً شريداً..
خوفٌ بدى في عينها
تترقّب الوقت الغريب ولملمت بأناملٍ
فكأنها قبضت على ذاك الفؤاد بخشيةٍ
من وحشة الوقت العنيد..
في فكرها.. وشرودها
وبوجهها ونقاء نبض جماها
مالم تصفهُ عوالم الحرف المجيد....